Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تضع منها بعض قطرات فى حرص فى الشاى ، ثم تعيدها الى مكانها .

واسترخى على فى مقعده ، والتقت عيناه اكثر من مرة بعينى السيدة وقرأ فى نظراتها نداء أحس وقعة فى فؤاده ، كان نداء غريبا على مشاعره لم يعرف تأويله ، وظل حائرا مدة فى تفسيره ولم يخطر له على قلب انه نداء يشوبه ظل من الجنس ، فقد كان البريق المشع من عينيها يحرك الجوانب الطيبة فى نفسه .

وهبطت الطائرة فى مطار بنينه ، وأسرع على الى الاستراحة دون أن يلتفت الى السيدة ، كان الجو حارا والمكان مكتظا بالايطاليين والأمريكان ، والمراوح القليلة المتدلية من السقف عاجزة عن تجفيف عرقه المتصبب فأخرج منديله وراح يمرره على وجهه ورقبته وقفاه .

وأقبل الجرسون الليبى ووقف أمامه فقال على :

ـــ قهوة جدجد .

ومس الطلب أذنى شاب جالس بالقرب منه فالتفت اليه فى فضول ، وفطن على الى ما فى نظرات الشاب من تساؤل فابتسم له وقال :

ـــ هذه أول مرة تزور فيها ليبيا ؟

فقال الشاب فى راحة :

ـــ نعم ، ولن أمكث فيها طويلا .

ـــ ألا تشرب شيئا ؟

ـــ شكرا .

ـــ أعرف أن ليس معك نقود ليبية بعد ، لا تهتم بذلك فمعى نقود ليبية كثيرة ، اننى أعمل هنا من ثلاث سنوات .

وأشار على الى الجرسون أن تعال ، ولما جاء قال على للشاب :